ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Journal Homepage: https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/en

Research article

Socrates' Philosophy of Education: An Analytical Study of Methodology

Asst. Lect. Layla Khalouhen Naout Hussein Al-Agili

University of Wasit / College of Arts, Iraq

ARTICLE INFO

Keywords: Education, Philosophy, Socrates, Irony, Midwifery, Method.

***Correspondence author*:**
Layla123@uowasil.edu.iq

Received: 16 **May** 2026
Revised: 10 **August** 2026
Accepted: 10 **August** 2026
Published: 01 **November** 2026

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**
Al-Agili, L. K. N. H. (2026). Socrates' Philosophy of Education: An Analytical Study of Methodology. *Wasit Journal for Human Sciences*, *22*(4/Pt1). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss4/Pt1.1988

ABSTRACT

Socrates is considered one of the most prominent philosophers who influenced educational thought, offering profound insights into the teaching and learning process. He believed that education was not merely the transmission of knowledge, but rather a process of intellectual enlightenment requiring critical thinking and personal inquiry. Socrates relied on dialogue as a primary teaching method, posing questions that prompted his students to reflect on their own ideas and beliefs. The importance of self-education is clearly evident in Socrates' philosophy, as he believed that individuals should continuously strive for self-knowledge and understanding of truth through contemplation and inquiry. For example, he encouraged his students to ask, "What is truth?" and "What is justice?" This helped them explore profound ethical concepts independently, rather than accepting them as pre-established truths.

فلسفة التربية لدى سقراط دراسة تحليلية في المنهج

م.م. ليلى خلوهن ناعوت حسين العگيلي
جامعة واسط / كلية الآداب

المُستخلص

يعتبر سقراط أحد أبرز الفلاسفة الذين اثروا في الفكر التربوي حيث قدم رؤى عميقة حول عملية التعليم والتعلم كان يعتقد أن التعليم ليس مجرد نقل للمعرفة بل هو عملية استنارة للعقل تتطلب التفكير النقدي والتحقيق الشخصي وقد اعتمد سقراط على الحوار كوسيلة رئيسية في تعليميه حيث كان يطرح اسئلة تدفع طلابه للتفكير في افكارهم ومعتقداتهم وتتجلى أهمية التعليم الذاتي في فلسفة سقراط بشكل واضح حيث كان يرى أن الفرد يجب أن يسعى بشكل مستمر إلى معرفة الذات وفهم الحقائق من خلال التأمل والاستفسار على سبيل المثال كان يشجع طلابه على السؤال ما هو الخبر ؟ وما هي العدالة ؟ مما ساعدهم على استكشاف مفاهيم اخلاقية عميقة بأنفسهم بدلا من قبولها كحقائق معدة مسبقا .

الكلمات المفتاحية : التربية ، الفلسفة ، سقراط ، التهكم ، التوليد ، المنهج

مقدمة

لقد شكلت التربية عند اليونان أحد المرتكزات الجوهرية في البناء الفلسفي إذ لم تطرح بوصفها مجرد نشاط اجتماعي أو عملية تلقين بل باعتبارها فعلا انطولوجيا يهدف إلى تشكيل الإنسان وفق مبادئ الحق والخير والجمال حيث أدرك الفلاسفة الاغريق أن التربية ليست مجرد وسيلة للنقل المعرفي بل هي اداة لصياغة الكينونة الانسانية وتوجيهها نحو الكمال ومن خلال هذا التصور تبلورت ملامح فلسفة تربوية عميقة تجاوزت حدود الزمان والمكان واسست نماذج تربوية اختلفت باختلاف الرؤى الفلسفية كما تجلت في الفارق بين مدرستي اسبرطة واثينا.

وينظر إلى سقراط باعتباره من أوائل المفكرين الذين اسسوا لدمج عميق بين الفلسفة والتربية إذ لم يفرق بين العملية التربوية والممارسة الفلسفية بل عدهما بعدين متكاملين في مشروع بناء الإنسان فالفلسفة وفق تصوره ليست نشاطا ذهنيا مجرداً بل هي أداة لفهم الذات وتفكيك البنى الاجتماعية والثقافية التي تشكل الاخلاق والسلوك بهدف الوصول إلى وعي حقيقي بطبيعة الإنسان.

ولم يكن سقراط يسعى الى ترسيخ الامتثال للعرف السائد بل إلى تحرير الفكر من قوالبه المسبقة بما يتيح للإنسان أن يعيد تشكيل ذاته على اساس قيم الحق والخير والجمال ومن هنا تتجلى التربية عنده باعتبارها اساسا لأعداد الفرد الواعي القادر على الاسهام في بناء مجتمع أكثر عدالة ورقياً.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التعريف والكشف عن طبيعة المنهج التربوي الذي اعتمده سقراط وايضاحه وبيان أسسه الفلسفية والمعرفية والأخلاقية ومعرفة مديات تأثيره في الفكر التربوي قديما وحديثا من خلال اثارة تساؤل رئيسي مفاده،

ما هي الأسس الفلسفية التي استند عليها المنهج التربوي عند سقراط؟

ويتفرع من هذا السؤال اسئلة فرعية:

1- ما أثر المنهج السقراطي في النظريات التربوية الحديثة؟

2- ما أهمية المنهج السقراطي في العملية التعليمية المعاصرة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في بيان المنهج في تنمية التفكير من خلال الاستفادة من مبادئ التربية في تطوير العملية التعليمية عن طريق توضيح دور الحوار والتساؤل في بناء المعرفة.

أهداف البحث

يمكن إجمال أهداف البحث بالتعرف إلى السقراطي مفهوم التربية عند سقراط مع تحليل الأسس الفلسفية لمنهجه التربوي.

ودراسة آلية الحوار والتوليد في التعليم السقراطي من خلال الكشف عن أثر فلسفته التربوية في التربية الحديثة.

منهج البحث

سنعتمد في هذا البحث على المنهج التحليلي الفلسفي من خلال الأفكار المنسوبة إلى سقراط إضافة إلى المنهج التاريخي في نشأة الفلسفة وعلاقتها بالتربية وتأثيرها فيها.

المبحث الأول

فلسفة التربية عند سقراط

المطلب الأول الأسس المعرفية للتربية السقراطية

اولاً: المعرفة والفضيلة:

يعتبر سقراط من فلاسفة اليونان وحكمائهم آمن ان الفضيلة لا تكون الا بالعلم ولذا فحكمته الاساسية تتمثل في قوله الفضيلة هي المعرفة والرذيلة هي الجهل وهو بذلك يؤمن بالعقل وحرصه على المعرفة في سبيل الوصول إلى الفضيلة وقد أمضى سقراط حياته في التعليم وتلقين المعرفة وأهم افكاره التربوية إيمانه بديمقراطية التعليم فلا فرق في المراكز والمناصب، كما أنه كان يعتبر أن العقل عامل مشترك عند جميع الناس وهو اداة المعرفة ولذلك هو اساس سلوك الانسان ومن افكاره التربية، أيضا أنه كان يقيم منهجه التربوي من خلال مقولة اعرف نفسك بنفسك (قواسمي ، 2019 ، ص50).

أضافة على أنه ينظر الى الفعل الاخلاقي كوسيلة لغاية أعظم يهدف اليها الانسان وسقراط هو الفيلسوف الذي حاول التعامل مع جميع شرائح المجتمع بمخلف ألوانها وضروبها من شيوخ وشباب ومثقفين وانصاف متعلمين وشعراء وأدباء وخطباء وكان يرى أن الاهداف الحقيقية للتربية تتمثل في تنمية قدرة الفرد على التفكير حتى يصل إلى المعرفة وهذه المعرفة في ذاتها هي أساس السلوك الصحيح كما تتمثل في معرفة الحكمة التي تحقق للفرد النجاح في حياته (قواسمي، 2019، ص. 50).

وسقراط رأي بأن الناس سواسية كل لديهم عامل مشترك الا وهو العقل ومن خلاله نصل إلى المعرفة فالنجاح في الحياة بالنسبة اليه يكون عن طريق الوصول للحكمة والمعرفة والتفكير والتربية الصحيحة وهو الهدف الأسمى الذي تطمح إليه التربية (كيلاني، 2009، ص. 187).

ثانيا: الجهل بوصفه اساس الخطأ:

إن المبدأ الرئيسي في فلسفة سقراط هو البحث عن المعرفة لأنه كان يرى أن المعرفة لا يمكن أن تقوم على أساس صحيح إلا بعد دراسة طرق الوصول إلى المعرفة ثم أن الاخلاق نفسها لا يمكن أن تقوم إذا لم تسبق بالعلم لان الفضيلة تقوم على العلم (بدوي، 1984، ص577)

وبخصوص فلسفته فقد كانت فلسفة سقران تتناظر على ما يفترض فلسفة محاورات افلاطون الشاب فقط تعاطى سقراط أول الأمر حسب ما جاء في فيدون مع نظريات الطبيعيين وبخاصة منهم انكساغورس وانتصر لمعرفة الطبيعة قبل أن يترك الطبيعة للإلهة ليشغل نفسه بالناس وحدهم بمسائل الاخلاق فقد اهتم بالإنسان على وجه الخصوص (طرابيشي، 2006، ص. 366)

ولقد حاول سقراط أن يثبت للناس على اختلافهم في شأن كشأنه وأنهم لا يعرفون شيئا فكان همه ان يتعلم ويمكن غيره من ان يتعلم ومن ثم كان يرى ضرورة تنمية الفرد من هيث هو إنسان لا من حيث هو عضو في جماعة فسقراط من خلال منهجه المتبع في التعليم أراد أن يبرهن ويثبت للناس الذين يدعون العلم والمعرفة بأنهم لا يعرفون شيء وكان هدفه الأسمى هو أن يعطي المعارف للناس وينتقل بالإنسان من حيث انه انسان عادي في وسط جماعة الى فرد لديه عقل ويستطيع ان يفكر ويصل الى المعرفة والفضيلة (قواسمي، 2019، ص. 72)

المطلب الثاني: الاسس الاخلاقية للتربية السقراطية

اولا: تهذيب النفس:

يُمثّل تهذيب النفس عند الفيلسوف اليوناني "سقراط" جوهر الفلسفة الأخلاقية. ويرتكز على مبدأ أساسي مفاده أن "النفس هي العقل"، وأن العناية بها والارتقاء بأخلاقها هو الغاية الأسمى للإنسان، مُقدّماً إياها على الجسد والملذات الدنيوية الزائلة وقال: إن علمه، وقدرته، وجوده، وحكمته بلا نهاية، ولا يبلغ العقل أن يصفها، ولو وصفها لكانت متناهية. (الشهرستاني، 2001، ص. 141)

فألزم عليه. إنك تقول إنها بلا نهاية ولا غاية، وقد نرى الموجودات متناهية، فقال: إنما تناهيها بحسب احتمال القوابل، لا بحسب القدرة والحكمة والجود، ولما كانت المادة لم تحتمل صورا بلا نهاية، فتناهت الصور لا من جهة بخل في الواهب، بل لقصور في المادة ، وعن هذا

اقتضت الحكمة الإلهية أنها وإن تناهت: ذاتا، وصورة، وحيزا، ومكانا، إلا أنها لا تتناهى زمانا في آخرها إلا من نحو أولها، وإن لم يتصور بقاء شخص، فاقتضت الحكمة استبقاء الأشخاص ببقاء الأنواع، وذلك بتجدد أمثالها، ليستحفظ الشخص ببقاء النوع، ويستبقي النوع بتجدد الأشخاص، فلا تبلغ القدرة إلى حد النهاية، ولا الحكمة تقف على غاية. (الشهرستاني، 2001، ص. 142)

والقيومية صفة جامعة للكل. وربما يقول: هو حي ناطق من جوهره أي من ذاته، وحياتنا ونطقنا لا من جوهرنا، ولهذا يتطرق إلى حياتنا ونطقنا العدم والدثور والفساد، ولا يتطرق إلى حياته ونطقه تعالى وتقدس (الشهرستاني، 2001، ص. 142)

ثانيا: بناء الشخصية:

إن الإنسان يتكلم لأنه لا يحيا بمفرده ولأن القول هو همزة الوصل بين الأنا والآخر سواء أكان الإنسان محباً للحديث أو زاهداً فيه فإنه لابد أن يجد لديه دائما شيئاً يريد قوله (إبراهيم، 2007، ص. 76).

1- قبول الاخر: ان الايمان بقيمة المحاجة العقلية واهميتها هو الشرط المسبق لكل بحث فكري جاد وقد كان اول ابطاله في الفكر الغربي سقراط الاثيني الذي دعا الى استعمال العقل من اجل تحليل معتقداتنا ومفاهيمنا من اجل اخضاعها للفحص النقدي الذي ينتقل من خلاله من التنوع الى الوحدة هذه الوحدة التي تمثل هوية الاشياء والتي مثلت صعوبة بالغة في خضم التنوعات والكثرة التي اخذ سقراط على عاتقه مهمة الوصول اليها (كونتغهام، 1997، ص. 13).

كل هذا في ظل حوار يعني بالتفاعل الفكري بين المتحاورين المتساوين في الملكات والقدرات العقلية الذي اعتبره سقراط منهجية بحثية يتم من خلالها اكتشاف الحقائق وتوليد الافكار التي تؤكد ان المعرفة موجودة في داخلنا وليس في عالم غيبي (غوش، 2008، ص. 11).

2- التفاعل الفكري: ان حالة القلق هي التي تدفع نحو البحث عن الحقيقة الواقعية ومن هنا اقام سقراط لنفسه طريقة في الدراسة تقوم على فن المقابلة يتخذ فيه موقفا نقديا تجاه التوكيدات القاطعة فبواسطة هذا الأسلوب ستطاع ان يكشف التناقضات الكلامية في كلام الاخر ويظهر الحق وذلك من خلال تحفيز ومساعدة الاخر على استدعائه اعتقادا منه بأن الانسان يولد مزودا بالمعرفة بالفعل (شريعتي، 2006، ص. 638)

3- ايجابية الحوار: يمثل سقراط روح الفلسفة الحقة التي تبحث دائماً عن الحقيقة والتي اتضحت من خلال طريقة سقراط في الحوار فبدأت الدراسات الفلسفية تتحول مع سقراط من الاهتمام بالمفاهيم المادية الى دراسة التصورات المنطقية وذلك من خلال تطبيق وممارسة مبدأ الجدل لاظهار المغالطات السوفسطائية واظهار قيمة المعرفة (شندي، 2017، ص. 37)

المبحث الثاني

المنهج التربوي السقراطي

المطلب الاول: التوليد والتهكم

اولاً: التوليد:

ينتقل إليها سقراط عن طريق طرح مجموعة أخرى من الاسئلة على محدثيه بطريقة منطقية تقضى إلى الحقيقة التي اقروا انهم يجهلونها فيصلون الى الحقيقة وهم لا يشعرون ويظنون أنهم انما استكشفوا الحقيقة بأنفسهم وعلى ذلك يكون التوليد بمثابة استخراج الحق من النفس وكان سقراط نفسه يسمى هذه العملية بالتوليد فهو يستخرج الحقيقة من نفوس تلاميذه كما تستخرج امه الاطفال من بطون امهاتهم انها عملية استقرائية ينتج عنها التعريف ويقول ارسطو في هذا الصدد أن شيئين يمكن نسبتهما بحث الى سقراط وهما الاستقراء والتعريف ان اهمية تقديم هاتين العمليتين بالغة القيمة لأن معرفة الاشياء من حيث ماهيتها المتغيرة يستبدلها سقراط بمعرفة الاشياء في طبائعها الثابتة او جواهرها التي لا تقبل تغييراً وعليه كان سقراط عن طريق التوليد يولد الافكار من عقول الناس التي تبني نفوس البشر من مختلف النواحي الفكرية والعقائدية كما انه كان يستعين بالاستقراء في تعليم تلاميذه (كرم ، 2014 ، ص. 69).

نجد أن محاورات افلاطون وكتب اكزينوفون حافلة بأمثلة عن طريقة التوليد هذه ومن اوضح هذه الامثلة ما نجده في محاورة مينون إذ يطلب سقراط من محدثه مينون أن يسوق إليه عبدا من عبيده ليبين له كيف ان المعرفة موجودة لدى هذا العبد كما هي موجودة لدى انسان ولكنها في حاجة الى ان تولد وتستنبط فيأتي له مينون بأحد العبيد ويجري بين هذا العبد وبين سقراط الحوار التالي:

سقراط: قل لي يا بني هل تعرف أن هذا السطح مربع (ويريه مربعا)؟

العبد: اعرف ذلك.

سقراط: أليس السطح المربع هو السطح ذا الاضلاع الاربعة المتساوية كما ترى؟

العبد: نعم

سقراط: أوليست خطوطه المسحوبة من وسطه متساوية ايضا؟

العبد: دون شك. (عبد الدائم، 1973، ص64)

ثانيا: التهكم:

يقال التهكم أو الاستهزاء أو السخرية وهو ما كان ظاهره جدا وباطنه هزلا، وطريقة التهكم عند سقراط هي السؤال عن الشيء مع إظهار الجهل به وأول هذه الطريقة أن تتجاهل حتى يظن أنك جاهل وأن تلقي على محدثك بعد التسليم بأقواله أسئلة تثير الشكوك في نفسه حتى إذا انتقل من قول إلى قول أدرك ما في موقفه من التناقض واضطر إلى التسليم بجهله. (صليبا، 1989، ص. 352)

ولما كان سقراط حين يبدأ الكلام يصرح بأنه جاهل ويريد ان يتعلم من محاوره لكن مجرى الحوار يؤذن على العكس من ذلك بأن سقراط اعلم من محاوره فقد كان اسلوبه هذا في الحوار يبدو للمحاور كما لو كان سقراط يريد أن يسخر منه بهذه الطريقة غير مباشرة وهذا ما عرف باسم التهكم السقراطي ، لقد كان سقراط بهذا الحوار يكشف لمحاوره عن جهل هذا الاخير على الرغم من انه يدعي في بداية الامر انه من اهل الاختصاص والعلم بالموضوع الذي يدور حوله الحوار ولما كان الناس يكرهون ان يوصفوا بالجهل وان يكشف لهم الآخرون جهلهم فإن طريقة سقراط هذه قد اثارت عليه خنق الكثيرين وعدواتهم وخصوصا السفسطائيين الذين كانوا يكتسبون من ادعاء العلم والسياسيون لأنهم بطبعهم ادعاء من العلم وفي غير العلم ومن هذا نقول ان التهكم السقراطي هو طرح الاسئلة للغير رغم انه على علم بالجواب بغية منه ان يبين لهم جهلهم ومنه يؤكد لهم انهم جاهلين بالأمور التي يدعون انهم على علم بها (قواسمي ، 2019 ، ص. 67) .

وهكذا كان سقراط يتصنع فيها الجهل ويتظاهر بالتسليم لا قوال محدثيه ثم يبدأ فقي القاء الاسئلة حول أحد المواضيع او الاشياء الشائعة ويثير الشكوك كما لو كان يبتغي علما أو استفادة بحيث ينتقل من اقوالهم الى نتائج لازمة عنها ولكنهم لا يسلمون بها فيوقعهم في التناقض ويحملهم على الاعتراف بالجهل فالتهكم السقراطي هو طرح السؤال مع تصنع الجهل وكان الهدف منه تخليص العقول من الاباطيل السفسطائية واعدادها لقبول الحق (كيلاني، 2009، ص. 189).

فقد كان قوام منهجه ان يقابل بين الآراء ثم ان يستخلص بالاستقراء فكرة عامة تكون بمثابة تعريف للموضوع المنشود وما هذا التعريف الا فرض يرسم التحقيق من صحته وليس يقينا مطلقا وتبقى محاورات افلاطون السقراطية على اية حال ارتيابية وغالبا ما تقام مقابلة تجريبية المنهج السقراطي حيث تكون الفكرة العامة تجريدا وبين عقلانية النظرية الافلاطونية في المثل (قواسمي، 2019، ص. 68)

المطلب الثاني: أثر المنهج السقراطي في التربية الحديثة

اولا: المقاربة بالكفاءات:

ترتبط المقاربة بالكفاءات جذرياً بفلسفة وتوليد المعرفة عند سقراط، حيث يُعد المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية، ويقوم المعلم بدور الموجه المستفز للعقل عبر الحوار المولد، لا ناقلاً للمعلومة الجاهزة وإن التربية أحدى المجالات المهمة التي يمكن في طريقها التأثير المباشر في تكوين الناس واتجاهاتهم فإذا كانت التربية قائمة على ادراك وفهم كاملين لمقومات الامة الاسلامية ورسالتها وظروفها وامكانياتها ومعتقداتها فإنها ستزود الامة بقدرة تمكنها من التعامل مع التحديات التي تواجهها بكفاءة تجعلها قادرة على اختيار ما يناسبها ويعزز كيانها ويحميها من الضغط ويقيها من الانهيار (البديري ، 2011 ، ص. 275)

وعرفت التربية في العصر الحديث سلسلة من المتغيرات المتسارعة شملت مفهومها واهدافها واساليبها وطرقها واستراتيجياتها وغير ذلك وكان ذلك كله نتيجة التطورات الهائلة والسريعة في الميدان العلمي وخاصة التطورات في العلوم السلوكية كعلم النفس وعلم الاجتماع وكان من الطبيعي ان يؤثر ذلك كله في علوم التربية كما ان الافراط في استخدام الاهداف البيداغوجية في كثير من الحالات ادى الى انحرافات خطيرة

ونتيجة لهذه الانحرافات ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات وتجدر الاشارة إلى أن التربية القائمة على الكفايات مستمدة من جذور نظرية المعرفة ومتأثرة وبقوة من تطورها أن مفهوم الكفاءة كثيراً ما يستخدم بطريقة غامضة (زكريا وآخرون ، 1988 ، ص65).

وان الكفاءة هي تلك المعارف والقدرات الدائمة والمهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجيهة وخبرات مرتبطة فيما بينهما ويأتي مفهوم الكفاءة ضمن المقاربات البيداغوجية ذات النسق المفتوح ويعتبر الفرد ممتلكاً للكفاءة ما متى استطاع التصرف واتخاذ القرار الملائم للخروج من وضعية مشكلة اعتمادا على تراكم معرفي وخبري واستثمار المهارات وقدرات انبتت في سياقات مختلفة بمعنى انها عبارة عن خبرات مكتسبة مستمرة تعتمد على الذاتية في التعلم من خلالها يتمكن التلميذ من مواجهة المشاكل الدراسية وهي نفس الطريقة التي اعتمد عليها سقراط في التعليم (زكريا وآخرون ، 1988 ، ص. 67).

ثانيا: تدريس الفلسفة وفق المقاربة بالكفاءات

إن تدريس الفلسفة وفق المقاربة بالكفاءات قد تبنت تجسيد القطيعة مع التصورات التقليدية في ممارسة التفلسف والاصل في هذه هو تغيير الرؤية من منطق التخصص نحو تنمية انشطة التعلم فيصير الاستاذ موردا مرشدا للتلاميذ في سياق دال ومهندسا يسير الى اكتساب المعارف حتى تنقل الى سياقات خارجية والتلميذ بدوره يشارك بنشاط في بناء كفاءاته وهذا يكون مسؤولا عن تعلمه ونعني بهذا الانتقال مركز الفعل التربوي من الاستاذ الى المتعلم وهذه القطيعة والفصل يكون للتصورات والمعارف المكتسبة قديماً والمعتاد عليها حيث يكون المعلم هو المرشد والموجه للتلميذ ويكون للتلميذ الدور في المشاركة والبحث والوصول للمعارف فإذا عدنا إلى طريقة سقراط في التعليم وجدناه أنه رفض المعارف المكتسبة من قبل التي تطغى عليها التصورات التقليدية وحتى الخرافة منها وبها اراد ان يجعل من المتعلم ان يكون هو المحور والباحث الرئيس للمعارف وذلك عن طريق العقل وحده واحداث القطيعة مع المعارف السابقة (ترشه ، 2016 ، ص. 23).

ثالثا: اهداف تدريس الفلسفة وفق المقاربة بالكفاءات:

يهدف تدريس الفلسفة وفق طريقة المقاربة بالكفاءات إلى الوصول بالمعلم إلى اعلم المستويات من حيث الاداء والاتقان وذلك من خلال جعله محور العملية التعليمية وكذلك التركيز على التعلم الفردي الخاص بالمتعلم أو الجماعي الذي يعني بعدد اكبر من المتعلمين وتهدف هذه المقاربة ايضا الى تجاوز النمطية في التعليم وفتح مجال اكثر للمهارة والنشاط والتوظيف وتوليد المعارف والمعلومات من المتعلم واستثمار المادة المعرفية وتحولها الى سلوكيات نافعة فهدفها هو تفعيل النشاط بين المعلم والمتعلم والاهتمام بالمتعلم واعطاءه الحرية في التفاعل وعناصر الدرس الفلسفي من اجل الوصول الى معارف جديدة وذلك عن طريق توليد الافكار واستخراجها منه عن طريق استراتيجيات تعليمية يستفيد منها التلميذ فيما بعد (ترشه ، 2016 ، ص. 25).

وأما أسس المقاربة السقراطية فهي: (ترشه، 2016، ص. 27).

1- التهكم والتوليد: تظاهر المعلم بالجهل لاستنباط المعرفة الكامنة داخل عقل المتعلم.

2- المتعلم في المركز: تحويل التلميذ إلى ناشط وباحث يحل المشكلات بنفسه بدلاً من التلقين.

3- التفكير النقدي: فحص الأفكار واكتشاف الأخطاء وتصحيحها ذاتياً من خلال الأسئلة الموجهة.

الخاتمة

الاستنتاجات

1- إن فلسفة التربية لدى سقراط أصبحت علامة فارقة في الفكر التربوي وأحدثت منعطفا مهاما في تاريخه لأنها جعلت من الإنسان محوراً وأساساً للعملية التربوية ومن العقل أداة لكشف الحقيقة ومن الحوار منهجا لبناء المعرفة.

2- إن التربية لديه تعد عملية لتهذيب النفس وإعداد فرد يتسم بالفضيلة ويكون قادرا عل التفكير الصحيح كما بينت الدراسة أن المنهج السقراطي ما يزال يحتفظ بقيمته التربوية في العصر الحديث، لما يتضمنه من تشجيع على التفكير المستقل واحترام الرأي الآخر، وتنمية مهارات الحوار والنقد والتحليل ومع ذلك فإن تطبيق هذا المنهج يتطلب بيئة تعليمية تؤمن بحرية التفكير وتدعم مشاركة المتعلم في بناء المعرفة.

4- لقد قام سقراط باستعلاء العلم للفرد والمجتمع باعتباره العمود الفقري الذي تقوم عليه شخصية الفرد وبناء الحضارة الإنسانية لذا دعم قيمته وكذلك غائيته الذي اعتبره أساس معرفة وتحديد المفاهيم والتصورات ومحاربة الجهل الذي هو سبب رئيس لكل تخلف أو انهيار.

5- لقد هدف سقراط من الاعتماد على منهجه الحواري هو جعل الإنسان يعيش الفضيلة وعن طريق ذلك يرتقي على أفقه الانساني وهذا ما دفع سقراط إلى تغيير مسار الفلسفة من النظر في الموجودات إلى تحديد الماهيات وتحويلها الى قوى موجهة إلى السلوك.

التوصيات

وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بالإفادة من المبادئ التربوية التي أرساها سقراط في تطوير المناهج التعليمية وتدريب المعلمين على توظيف الحوار بوصفه أسلوبًا تعليميًا فعالًا، بما يسهم في إعداد متعلمين يمتلكون القدرة على التفكير الناقد والإبداعي ويواكبون متطلبات العصر مع الحفاظ على القيم الأخلاقية والإنسانية.

قائمة المصادر

إبراهيم، زكريا، (2007)، مشكلة الحياة، ط1، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

بدوي، عبد الرحمن، (1984)، موسوعة الفلسفة من أ الى س، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

البديري، حيدر مالك فرج، (2011)، التربية السياسية في فكر الإمام علي، عليه السلام، لارك للفلسفة واللسانيات، 3(1)، 275-295. https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss5.961

ترشه، عمار، (2016)، المقاربة بالكفاءات وتدريس الفلسفة في التعليم الثانوي، منتديات الحكمة التعليمية، الجزائر.

زكريا، محمد بن يحيى وآخرون، (1988)، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، دار الخطابي للطباعة والنشر، القاهرة.

شريعتي، علي، (2006)، تاريخ الحضارة، ترجمة حسين نصري، دار الامير للثقافة والعلوم، بيروت.

شندي، ايمن عبد الله، (2017)، جدل الانا والاخر في فلسفة سقراط رؤية نحو بناء الفرد والمجتمع، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية.

الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، (2001)، الملل والنحل، ط1، دار الفكر للنشر، بيروت.

صليبا، جميل، (1989)، المعجم الفلسفي، ط1، دار الكتاب اللبناني للطباعة، بيروت.

طرابيشي، جورج، (2006)، معجم الفلسفة، ط3، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

عبد الدايم، عبد الله، (1973)، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين، ط5، دار العلم للملايين، بيروت.

غوش، ريمون، (2008)، الفلسفة السياسية في العهد السقراطي، دار الساقي للنشر، بيروت.

قواسمي، ليليا، (2019)، فلسفة التربية عند سقراط وانعكاساتها على المناهج التربوية الحديثة والمعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة الجيلالي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

كرم، يوسف، (2014)، تاريخ الفلسفة اليونانية، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، القاهرة.

كوتنهما، جون، (1997)، العقلانية فلسفة متجددة، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، مركز الانماء الحضاري للنشر، حلب.

كيلاني، مجدي، (2009)، الفلسفة اليونانية من طاليس الى افلاطون، دار المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.